جاذبية الصورة التلفزيونية وتأثيرها في تفاعل الطفل المشاهد

The attractiveness of the television picture and its effect on the interaction of the child viewer

ط.د. وهيبة بن يوسف * د. لمياء مرتاض نفوسي

[1] جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم الجزائر: wahiba27@outlook.com

[2] جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم الجزائر: lamia.nefoussi@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2022/04/29 تاريخ القبول: 2022/07/04 تاريخ النشر: 2022/12/30

ملخص

تشكل ثقافة الطفل انعكاسا حقيقيا لثقافة المجتمع حيث تعدّ نسقا أصغرا داخل النسق الأكبر للمجتمع، والصلة بينهما كالصلة بين الظواهر الكلّية والظواهر الجزئية في البيئة الثقافية المعيّنة، وثقافة الطفل هي مجموعة القيم، المعايير، المعتقدات، الرموز، المفاهيم والاتجاهات الفكرية والأنماط السلوكية التي يكتسبها الطفل خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها عن طريق مختلف الأنساق الاجتماعية، بدءاً بالأسرة ودور الحضانة و انتهاءً بوسائل الإعلام والتثقيفية التي من بينها التلفزيون، الذي يعد وسيلة مهمة ذلك لأنّه وسيلة اتصال سمعيّة بصريّة في الوقت ذاته، ومن خلال دراستنا سنحاول إبراز العناصر الأساسية التي تتميز بها الصورة التلفزيونية في برامج الأطفال، وكيف يتفاعل معها الطفل المشاهد وينجذب إليها، وعليه فكان منهجنا المتّبع، هو منهج المقاربة السيمائية أمّا الأدوات المستخدمة، فتتمثل في الملاحظة، الوصف والتحليل. ومن النتائج المستخلصة، أنّ التلفزيون أسرع تأثيراً على الطفل، الذي يميل إلى أن يتعلّق بالأعمال التي تشبع لديه حاجةً أساسية وفقاً لدرجة نموّه النفسي، كما نستنتج أنّه يتفاعل مع البرامج المحبّبة لديه والتي فيها تسلية وإثارة من خلال العناصر الجذّابة التي توفّرها الصورة التلفزيونية، المتمثّلة في الألوان، الإضاءة، الحركة، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، فكلها عناصر تجذب الأطفال.

كلمات مفتاحية: الطفل؛ التلفزيون، برامج الأطفال التلفزيونية، التأثير، التفاعل، جمالية الصورة التلفزيونية.

Abstract:
The culture of the child is a true reflection of the culture of society as it is considered a smaller format within the larger format of society. The link between them as the link between the total phenomena and the partial phenomena in the specific cultural environment and the culture of the child is the set of values, standards, beliefs, symbols, concepts, intellectual trends and behavioral patterns, which are acquired by the child during the process of socialization, which is exposed to it, through various social formats starting with family and nurseries and ending with means Information and education.
These include television, which is an important medium as an audio-visual medium. In our study, we will try to highlight the basic elements of the television image in children's programs and how the viewer interacts with them and attracted to them. Therefore, our approach was the semiotic approach, and the tools used are observation, description and analysis. One of the conclusions is that television has a faster impact on a child, who tends to relate to the work that satisfies a basic need according to the degree of his psychological development. Colors, lighting, movement, music, sound effects are all elements that appeal to children.

Keywords: child, television, children's television programs, impact, interaction, aesthetic television picture.

✱ المؤلف المرسل: بن يوسف وهيبة wahiba27@outlook.com

مقدمـة:

تعدّ وسائل الإعلام محبّبة وجذّابة، لأنّها وسائل ترفيه أيضاً، فمن خلال البرامج الترفيهية الموسيقية منها والغنائية وكذا الاستعراضية ، التي تبثّها الإذاعة والتلفزيون والسينما، يمكن بث الأنباء والمعلومات "وفي الوقت الذي تتوفّر للإذاعة ثلاثة عناصر، متمثلة في الصوت البشري والموسيقى والمؤثرات الصوتية، يمتلك التلفزيون إضافة إلى ذلك، عناصر أخرى منها المؤثرات البصرية والحيّل السينمائية وتوزيع الإضاءة و مازجات الصورة وما إلى ذلك " (زبادي، الخطيب، و عودة، 2000، الصفحات 14-15)، وبما أنّ النظر يأتي قبل الكلمات، فالطفل يميز قبل أن يتكلم، "وعلى الرغم من الدور الأساسي للغة في العلاقات الاجتماعية، يبقى البصر أكثر حيوية، وربما كانت الصور في الماضي قليلة مقارنة بالكلمات، لكننا اليوم في محيط مشبع بوسائل الإعلام المتّخمة بالصور" (ناصر، 2011، الصفحات 67-68). حيث استعار التلفزيون الكثير من الصحافة، والمسرح، والإذاعة، والسينما، وإن كان ما استعاره من السينما أكثر لأن كلاً منهما وسيط صورة، وأنّه وإن كان يستخدم الأصوات أيضاً إلا أنّ العنصر الأساسي الذي يعتمد عليه في التعبير هو الصورة، ثابتة كانت أو متحركة، **فأين تكمن جاذبية هذه الصورة بالنسبة للطفل المشاهد؟**

- **التساؤلات:**

1. فيما يتمثل دور برامج الأطفال التلفزيونية؟
2. ما طبيعة برامج الأطفال التلفزيونية التي يتفاعل معها الطفل؟
3. ما هي العناصر الجمالية التي تحويها الصورة التلفزيونية في برامج الأطفال؟

- **الفرضيات:**

1- يكمن دور برامج الأطفال التلفزيونية في الترغيب البصري من خلال الإيقاع الجذّاب الذي يوفّره امتزاج الصورة التلفزيونية والصوت المصاحب لها.

2- يتفاعل الطفل مع برامج الأطفال التلفزيونية الجذّابة، المفعمة بالحيوية والحركة والتي فيها تسلية وإثارة وموضوعاتها شيّقة.

3- تتمثل العناصر الجمالية للصورة التلفزيونية ببرامج الأطفال، في الألوان، الإضاءة، الحركة، المؤثرات الصوتية، الموسيقى ....

➢ **أهداف البحث:**

من خلال هذا البحث سنوضّح دور التلفزيون في تفاعل الطفل من خلال اتصاله بالصورة التلفزيونية والعناصر الجمالية التي تتميّز بها هذه الصورة ووظائفها.

➢ **المنهج المتبع:**

سنعتمد في هذه الدراسة على منهج المقاربة السيميائية، الذي يهتم بدراسة الدلائل أو العلامات، كما ذهب **George Mounin**أحد أنصار اتجاه سيمياء التواصل بفرنسا على انّه دراسة جميع السلوكيات أو الأنظمة التواصلية، وعليه فدراستنا تعتمد على تحليل العلامات غير اللفظية التي تعتمدها الصورة التلفزيونية باعتمادنا على الملاحظة، الوصف والتحليل.

➢ **التعاريف الإجرائية للبحث:**

1) **الطفل:** نقصد الطفل المشاهد للتلفزيون والمستقبل للبرامج التلفزيونية المخصّصة له بحيث ينسجم معها وفقا لاستعداداته الوجدانية.
2) **التلفزيون:** هو جهاز أسر يتأثر به الطفل ويشدّه إليه، بسبب سرعة انتقال الصور وتغيّرها قبل أن تملّها العين وتشبع منها النفس.
3) **برامج الأطفال التلفزيونية:** هي برامج مخصّصة للأطفال، تعالج مواضيع مختلفة، فتقدّم ضمن قوالب فنّية متنوّعة، كالقصص المصوّرة، الرسوم المتحرّكة، برامج المسابقات، أفلام الكرتون وغيرها.
4) **التأثير:** يتأثر الطفل بالتلفزيون، بسبب ما يقدّمه من برامج متنوّعة تجذبه إليها.
5) **التفاعل:** يتفاعل الطفل المشاهد للتلفزيون، بالبرامج التي تحتوي على العناصر الحيوية، كالحركة والألوان والتي تحمّس الطفل على تتبّعها.
6) **جمالية الصورة التلفزيونية:** تحتوي الصورة التلفزيونية على عناصر جمالية، من ألوان، حركة، إضاءة، ديكور، الموسيقى، المؤثرات الصوتية.

1. التلفزيون والطفل:

1.1 وظائف الصورة التلفزيونية ببرامج الأطفال:

"إن المعنى الذي تثيره الصورة في ذهن المتلقي ليس موجوداً كاملاً وبالضبط في الصورة بل يكون جزءً منه موجوداً في الشخص المشاهد لها، وإن الصورة بما تحويه من مكونات ما هي إلا مثيرا بصريا يستدعي هذه المعاني ويرتّبها" (عطا الله، 1997، الصفحات 8-13-33)، ويضيف **شرام** " أنّ حوالي 70% من الصور التي يبنيها الإنسان لعالمه مستمدّة من وسائل الإعلام الجماهيرية." (د.مجاني، 2017، صفحة 110)، وللصورة التلفزيونية وظيفتين، فأما الأولى فهي وظيفة طبيعية، تحدث تلقائياً بمجرد العرض التلفزيوني، وأما الثانية فهي فنّية لا تحدث تلقائياً، " وإنما تصنع وتوظّف لخدمة المضمون، لتصبح إحدى عناصر التعبير الدرامي لتحقيق الأثر المطلوب" (عطا الله، 1997، صفحة 33)، كما أنّ الصورة المتحرّكة تمارس تأثيراً قوياً ومناسباً للتطور المعرفي والوجداني للطفل، فقد أكّدت بحوث معاصرة قادتها التفاعلية الرمزية على دور الصورة في نمو الأفكار والمعارف، هذا وتناول الباحث **غابريل سلمون** تأثيرات الأشكال التلفزيونية في تطوير معارف الطفل واتجاهاته، " مؤكداً أنّ التلفزيون هو عبارة عن نظام من التمثّلات وليس مجرّد شخصيات تتحرّك وتتحدّث داخل علبة " (بخوش ، 2017، صفحة 345)، كما أنّ أساليب الإثارة التلفزيونية لا تعبّر عن الواقع الكلّي، بل عن مقاطع وفواصل لا تمثل الحقيقة الكلّية، وهذا جزء من خطة متعمّدة مدروسة تعمل علي زيادة الأثر التلفزيوني كما قال أحد المحرّرين التلفزيونيين:" إنّ عملنا يكمن في قطع المشاهد الميّتة واللّحظات المملّة التي لا تحقق غرضنا والطريقة في ذلك تتضمّن الإزالة الروتينية للفواصل التي لا تحتوي الكثير من الإثارة الصورية ،ثم تقوم بضغط المقاطع المتبقية في مونتاج واحد من الإثارة الصورية المستمرة" (كجك، 1997، صفحة 28)، فوجود صورة أو رسم يمثل موضوعاً ما، يسهم في إحداث تصوّر كلام مكتوب تتضمّنه تلك الصورة، حيث تجعل المتلقي قادرا على تصور الموضوع بشكل عام بل تفصيلي أحيانا، " ومن هنا تظهر أهمية الصورة التي تعرض الموضوع وتبيّن معالمه وأحداثه" (مصمودي ، 2015، صفحة 131). " ويمكن تصنيف البرامج التلفزيونية وتحديد نوعها بالاستناد إلى معياري الهدف والشكل أو القالب الفني الذي تتّخذه هذه البرامج والتي من بينها البرامج الموجّهة للصغار وأفلام الأطفال" (د.مجاني، 2017، صفحة 89).

" قد تأخذ برامج الأطفال شكل مجلة متعددة الفقرات أو برامج ومنوعات أو استعراض أو أغاني وتمثيليات أو على شكل عرائس ". (زبادي، الخطيب، و عودة، 2000، صفحة 29)، والرسوم المتحرّكة التي تضم سلسلة من الصور المرسومة أو الملوّنة، " لخلق إحساس بصري بالحركة" , Chevalier, Mansour , Bammay)

(Reste, & Vig, 1991, pp. 57-58 والتي فيها " تسلية وإثارة وموضوعاتها شيّقة وجذّابة فيها تعليم وقوة " (د.مجاني، 2017، صفحة 89)، وما يمتاز به الإعلان عادة من السرعة والحركة والإيقاع الراقص، والمشهد الضاحك والمدة القصيرة، " كل ذلك يشدد انتباه الطفل ويدفعه إلى التعلق بالإعلان صورة ومحتوى، فيحفظ الأغنيات ويقلد الحركات إلى غير ذلك. " (درار، 2016، الصفحات 104-106)

وإنّ اقتران الصوت بالصورة يعطي الرسالة معناها النهائي، " فالصورة نوع من الاستثارة والتخيل تفتح المجال للطفل لبناء الأفكار، واعتماد البرامج التلفزيونية هذه الثنائية، الصوت والصورة فيها نوع من التحفيز في تعليم الأطفال المهارات المعرفية واللغوية على حد سواء " (صلاح ، 2012، صفحة 153) وفي دراسة تطبيقية لعيّنة متكونة من 100 طفل لمدينة المسيلة، حول تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصّصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري، قدّمتها **أ.منال رداوي**، إذ كانت نتائج الدراسة كالتالي: " نسبة 43% من الأطفال، يفضّلون الرسوم المتحرّكة، وهي النسبة نفسها لدى الأطفال الذين يفضّلون أغاني الأطفال، ذلك أنّ ما يجذبهم نحو هذه البرامج، هو الحركة، الألوان، الموسيقى والإثارة. ومن بين النتائج المستخلصة من البحث، ظهر أنّ الطفل يشاهد البرامج التلفزيونية بشكل مكثّف، لمدة تقدّر بـ 4 ساعات فما فوق في اليوم وذلك بنسبة عالية تقدّر بـ 50%." (رداوي، 2017، الصفحات 227-233)

حينما نتحدث عن جمالية الصورة التلفزيونية في برامج الأطفال، لا نملك إلاّ أن نجدها وسط بين إبداع الفنان ومنتجه الفني، والقدرة على التذوق لدى الطفل، ذلك أنّه إذا ما أدركنا أنّ وجود الإبداع حتمية أساسية لوجود جمالية الصورة، فإنه كذلك لا يمكن لأي عمل فنّي أن يترك أثراً دون وجود عناصر ومرتكزات فيه، هي أن " الصورة ذات التكوين الجيد هي الصورة التي تترك انطباعاً أقوى بموضوعها وتسلّمنا هذه الحقيقة إلى أنّ الغاية من التكوين تدعيم التأثير الخاص بالصورة. " (كجك، 1997، صفحة 71). عند بلوغ الطفل سن الثالثة، " يكون قد توصّل إلى اختيار برنامج مفضّل من برامج الأطفال التي تعتمد على الخيال والحركة السريعة وجاذبية الصور المتحرّكة " (مصمودي ، 2015، صفحة 131).

يعدّ **سمبسون (شمشون)** من أشهر سلاسل الرسوم المتحركة (الكارتون) ، وتدور معظمها حول مشاكل أفراد الأسرة، تتكون الأسرة من هومر وزوجته مارجي وأبنائها بارت وليزا وماغي، يعيشون في مدينة سبرنغفيلد بالولايات المتحدة الأمريكية، أبدع هذه الشخصيات رسّام الكارتون " **مات كروينغ** " وأطلق عليها أسماء أفراد عائلته ويؤكد كروينغ لنا أنّ ما نراه رسوماً متحركة يمثل عائلة مستوحاة من الخيال، فجعل أيدي الشخصيات في الكارتون بأربعة أصابع بدل خمسة، كما ميّز الرسام بين الإناث والذكور بميزات واضحة، الذكور أكبر حجماً من الإناث، شكل الملابس، الشعر، الإكسسوارات والأهداب للإناث، كذلك شكل قصة الشعر ولونه، هومر لا يملك سوى شعرتين ،أما مارجي فتسريحتها مرتفعة كثيراً وبلون أزرق، ما يلفت الانتباه أكثر من أي شيء أخر من ملامحهم، عيونهم المدورة الناتئة، شكل شعر البنتين ليزا وماغي الشائك يمثّل في الكرتون عادة الشعر المجعّد، لكنه هنا ذو دلالة، فشكل الشعر يتّخذ شكل نجمة والنجوم تمثّل الملائكة، أي براءة الطفولة لدى البنتين، قوة التحليل السميولوجي تكمن في السماح لنا بمعرفة الطرق التي أسّس بها النص فوارق غنية بالمعنى، وتَنتج الفوارق معاني مختلفة .

رسم توضيحي 1: الرسوم المتحركة "سمبسون"

(Ohmymag, 2019)

بينما **في البوكيمون** " تعدّ القيمة العامة في انتصار الخير على الشر وفيها قيم أخرى إيجابية بالإضافة إلى استخدام عناصر جذب وإثارة، ألوان جذّابة، حركة كثيرة وعناصر التشويق والأهم أنها تعزز نظرية التطور (فكرة داروين) (السيد محمد، 1999، صفحة 63).

رسم توضيحي 2: الرسوم المتحركة "بوكيمون"

(مجلة المحطات، 2021)

1.2 دور التلفزيون في تفاعل الطفل المشاهد:

قام التلفزيون بدور الترغيب البصري، " وتبيّن أنّه أكثر تأثيراً بسبب ما يوفّره من صورة وحركة وصوت ولون، وهذا كله يجذب إليه الكبار والصغار علي حد سواء " (زبادي، الخطيب، و عودة، 2000، الصفحات 14-15)، حيث يقول **ولبر شرام:** " أنه له الغلبة علي جميع الوسائل ،وهو باب سحري إلى عالم الخيال والروعة والإشارة ، انّه دعوة كلها إغراء للاسترخاء النفسي وطرح مشاكل الحياة ." (د.مجاني، 2017، صفحة 110) وهذا ما أكّدت عليه دراسة **أ. منال رداوي** من خلال نتائج دراستها، " التي استخلصت أنّ النشاط التلفزيوني يستحوذ على اهتمام الطفل أكثر من أي نشاط أخر من خلال ما يقدّمه من برامج متعدّدة، تلبي حاجاته المختلفة من ترفيهية، تعليمية، تثقيفية ". (رداوي، 2017، صفحة 233)

هذا، وتشير دراسة أجرتها **اليونسكو** في شأن معدّلات مشاهدة الأطفال العرب لبرامج التلفزيون، إلى أنّ " الفرد العربي يمضي من وقته أمام شاشة التلفزيون قبل بلوغه الثامنة عشرة من عمره أثنين وعشرين ألف ساعة، في حين انّه يمضي في قاعات الدرس، أربعة عشر ألف ساعة " (عدوي، 2016)، ويؤكد علماء النفس على أنّه " كلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معيّنة، أدّى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي." (زبادي، الخطيب، و عودة، 2000، صفحة 29) والتلفزيون الذي يعرف عند الجميع وسيلةً لنقل المعلومات، الترفيه والثقافة، هو الوسيلة الأكثر تأثيراً على الطفل، بفضل خاصية السمعي البصري التي يعتمدها. ومع تنوع البرامج التلفزيونية بما تحمله من مختلف النشاطات، صار المُشاهد الصغير أكثر سرعة في فهم الرسالة التلفزيونية باستخدام انتباهه السمعي البصري.

إنّ الدراسات المختلفة التي أجراها **Anderson،Levin et Lorch** ، كانت بمثابة الأساس لمعظم الأبحاث التي طورت هذا المنهج، وهي تستند إلى فرضيّتين:

1. الانتباه البصري يعني السرعة في الفهم، وهذا هو المبدأ الذي يتم تطبيقه في برنامج **sesamestreet** والتي من خلال تشجيع الانتباه يتطور الفهم.
2. التأثير المعاكس صحيحًا أيضًا، بمعنى أن سرعة الفهم تؤدي إلى سرعة الانتباه، ووفقًا لهذه الفرضية، " فإن الطرافة تجذب انتباه الطفل. إذا كان التحفيز غير مفهوم أو غير جذّاب، فإن درجة الاهتمام تقل." (Chevalier, Mansour , Bammay , Reste, & Vig, 1991, pp. 57-58)

والتلفزيون يشترك مع أفلام الصور المتحركة في الجمع بين الصوت والصورة والحركة بجانب قدرته على عرض الأحداث وقت وقوعها، " وهي ما تعرف باسم (الفورية) من خلال التصوير المباشر بجانب عرض المشاهد الحية ولأنه يقوم على التمثيل فهو جذّاب." (عبد الجليل، 2014)، كما يمكن دراسة النشاط الذي يقوم به الطفل في تعامله مع الأشكال التلفزيونية بفضل ثلاث مستويات تدريجية للتحليل.

المستوى الأول: يفسر الأطفال الأشياء التي يرونها على الشاشة تبعاً للقدرات التي تم اكتسابها في وسطهم الواقعي، لكن يتعرّضون أيضاً لزوايا التصوير وضبط الصور والألوان والإضاءة التي تحدد نوعاً معيناً من الإدراك السمعي البصري للأشياء والموضوعات.

المستوى الثاني: يواجهون تقاليد وأساليب معيّنة لوسائل الإعلام مثل المشاهد البانورامية، التغير السريع للأحجام والصور من خلال خاصية الزوم، الرؤية عن قرب (اللقطة الكبيرة)، لكنهم يواجهون بعد ذلك التقنيات الخاصة

بوسائل الإعلام، التي لا علاقة لها بالحياة الواقعية : " المؤثرات الموسيقية والبصرية وطباعة عدة صور فوق بعضها والتصوير البطيء، حيث يدلّ حلول صورة محل أخرى تدريجياً إلى انتقال زمني ويدل الانتقال السريع للصور على انتقال مكاني وقد تعيق تسلسل الوحدات السردية ويبدو مثلاً الربط بين لقطتين ثم اتخاذهما من زاويتين مختلفتين، مهمّة فكرية صعبة بالنسبة لطفل في الرابعة من عمره، لأنّه لم يكتسب بصفة جيّدة مفهوم التيبولوجية المكانية (موقع الشيء الهندسي بالنسبة للأشياء الأخرى)" (بخوش ، 2017، صفحة 348).

2. جمالية الصورة التلفزيونية في برامج الأطفال:

1.2 جمالية الألوان والإضاءة:

أ- **الألوان** : يعبّر اللون عن الأثر الفسيولوجي الذي يتولّد في شبكية العين نتيجة شعاع ضوئي، وقد حظيت الألوان بدراسات مختلفة عن ماهيتها وخواصها وصفاتها وقيمها ودلالاتها، نظراً إلى أهميتها في التأثير على الإنسان وشعوره وحالته النفسية، " كما أثبتت الدراسات العلمية أنّ اللون الجمالي يولّد التهدئة النفسية في البرامج التلفزيونية ويبيّن أن اللون عنصر مساعد للإبقاء على الحالة النفسية الطبيعية، فالألوان الأزرق ، الأخضر والأبيض تريح العضلات وتجلب الهدوء والراحة وهذه الإضافة الجمالية يستمدّها مشاهد البرنامج ممّا يتضمّنه الديكور من الألوان، فيعيش معها وينهل من جمالها وممّا تضفيه على نفسيته من شعور بالراحة والاطمئنان". (د. بن صباح الكواري، 2007، صفحة 36)

فتسهم الرسوم المتحرّكة مثلاً في تنمية الحس الجمالي، من خلال اللون والكلمة، فمن خلال الألوان الزاهية المنتقاة لملابس الشخصيات ومفردات الصورة الخارجية من أشجار ومنازل المدينة وشوارعها أو مفرداتها الداخلية من أثاث منزلي، كما أن ظلال الشخصيات تعطي نوعاً خاصاً من الحسّ الجمالي في هذا المجال، " كما تتميّز المدرسة اليابانية في الرسم بدقّتها في اختيار الألوان، فاستخدامها هنا مهم للطفل، خاصة في السنوات الأولى لأنّ تمييزه للألوان ضعيف، ففي سن الثانية من عمره لا يكاد يميّز بين الأصفر والبرتقالي ولا يميّز بدقّة ما بين رتب الأحمر أو رتب الأزرق أو رتب الأخضر، فيحتاج إلي نوع من النصاعة اللّونية وأفلام الرسوم المتحرّكة قدّمت له في ذلك شيء مهم " (ناصر، 2011، الصفحات 92-93)، كما يتأثّر السلوك الاتصالي لطفل مرحلة الرياض مع التلفزيون، " حيث تعدّ الصور والرسوم المتحركة وأفلام الكارتون أكثر المشاهد التلفزيونية إثارة لانتباه طفل مرحلة الرياض فلا طالما كانت الألوان تجذب سرور الأطفال وتمتّعهم" (عدوي، 2016).

من جانب أخر علّق الأستاذ "**علي يوسف المحمود**" على الموضوع بقوله: " أنّه هناك دراسات تربوية متعدّدة أشادت ببعض الأعمال الفنية المتعلّقة بالرسوم المتحركة لما تحتويه من مضامين وقصص تاريخية، صممت في قالب إعلامي مميّز وبشكل يجذب الأطفال لقضاء أطول الأوقات في متابعتها، مشيراً إلى أنّ هناك فضائيات متخصّصة في هذا المجال وفرضت نفسها بقوّة على الأطفال، وشدّت انتباههم الفكري والعقلي". (درار، 2016، صفحة 229).

ب- الإضاءة:

إنّ الإضاءة في التلفزيون هي التي تؤثر في صميم الصورة وتكوّن الصورة التلفزيونية، فبدون إضاءة لا تكون هناك رؤية ولا صورة، "إلاّ أنّ هذه تعد من الوظائف الأوّلية للإضاءة بالنسبة للتصوير وقد تم تجاوز هذا تماماً، فبعد أن أصبح التصوير فناً صار للإضاءة وظيفة أخرى وهي ما تعرف الآن باسم الإضاءة الإبداعية ويطلق عليها **جون ألتون** تعبير " الرسم بالنور" بمعنى الكتابة بالضوء، أي أنّ إضاءة المنظر بالنسبة للتلفزيون أصبحت بمثابة رسم لوحة فنّية باستخدام الصور." (د ،سهيل ، 2003، صفحة 504).

وتؤدي الإضاءة عدّة وظائف أهمها:

- "إضفاء القوة المعبّرة وإمكانيات التأثير في الموضوع.
- تحقيق جمال الصورة.
- الإيهام بالبعد الثالث أو العمق.
- تأكيد وجود الموضوع بين المرئيات، ولفت نظر المشاهدين إلى مواقع الأحداث." (صلاح ، 2012، صفحة 157)

الإضاءة في برامج الأطفال تعمل على خلق الجو العام مع الحال المزاجية والتأثير النفسي، حيث تمنح جمالية الصورة عند الطفل، كإبداع يسهم في حركة خياله فيسهم في تعبيرية أشكال الأشياء وضلالها، ويحرّكها ويزيد من تعميق مفهومها الدلالي والتعبيري، ويحوّل الأشياء إلى رموز مفهومة لدى الطفل وهي تقوم بالتغيير في المظاهر الخارجية للأشياء، وهذا هو مفتاح وظيفتها الدرامية لإضفاء جمالية على الصورة التلفزيونية للأطفال ضمن التوزيع الفنّي للإضاءة بما يحقق جمال ووضوح، وتأثير الصورة النهائية التي تخرج للجمهور، إنّ التوزيع يعد من عناصر الإضاءة المهمّة وذلك لما يتركه من تفاسير مختلفة لدى الأطفال في مختلف أنماط الدراما، فإنّ جمالية الألوان والإضاءة تضفي معان درامية على الصورة التلفزيونية في الدراما المنتجة للأطفال .

2.2 الديكورات والإكسسوارات:

يؤسّس تأسيساً فنياً وفق رؤية جمالية تتعلق في اختيار المناظر والديكورات والأزياء والإكسسوارات، التي نحصل بموجبها على شد انتباه وجذب اهتمام الطفل، فاختيار الديكور والمناظر يتّم بعناية فائقة، المناظر الخارجية تكون هي كل ما يصوّر خارج الأستوديو أو ورش الإنتاج الالكترونية الصورية المتعلّقة بدراما الطفل كالغابات والأشجار والصحاري والبحار وعبر الديكور الذي يعتبر المكان الملائم للممثلين كي يقدّموا عروضهم حيث تكون مغطاة بالأثاث والخلفيات والإضاءة، إذ يمكن تحقيق الانسجام بين أحداث ومجريات ومكونات المنظر لبرامج الأطفال، أما المناظر الداخلية ، فهي تتمثل في عملية خلق صورة جمالية صناعية أو وفق تكوين منظر لواقع افتراضي أو خيالي من خلال برمجيات الحاسوب أو التجسيد بالرسم في أفلام الرسوم المتحركة، وفق متطلبات السيناريو المعدّ لها.

أما فيما يتعلق بالاستخدام الجمالي للصورة التلفزيونية للأطفال عبر الأزياء، " فهي تعد من عناصرها الأساسية وهي جزء تعبيري مهم وتحمل قيمة جمالية كبيرة من خلال رسم ملامح الشخصيات من حيث مظهرها الخارجي وما تتركه من انطباع تعبيري ودلالي عنها وأيضاً تسهم في توصيل المدرك الحسي للطفل بمعرفة الشخصية عبرها، حيث تمثل الأزياء وسيلة جاذبة للأطفال وجزء مهم في تحبيب الشخصية إلى نفسية الطفل، فضلاً عن ظهور تنوع في الألوان لأزياء الأطفال، التي تثير فيهم روح البهجة والسرور والمرح وتجعل الصورة عالماً زاهياً، يمتّع عالم الطفل الحسي والنفسي." (عطا الله، 1997، صفحة 34).

2.3 الحركة:

تعطي الحركة الإنتاج التلفزيوني قوة وحيوية، " حيث لحركة الصورة تأثيراً فاعلاً في البرامج التلفزيونية ولا سيما في غياب عناصر الجمال الأخرى." (عدوي، 2016)، لذا نرى أنّ الأطفال يجتمعون قبالة التلفزيون، تاركين مقاعدهم عند عرض مادة مثيرة ويجلسون على الأرض قريباً منه، متجاوبين مع حوادثه " متقمّصين الشخصيات التي يرونها، مقلّدين الكثير من الحركات التي يشاهدونها". (زبادي، الخطيب، و عودة، 2000، صفحة 29)، ... وتؤكد الدراسات أنّ الطفل دون سن الثالثة لا يستفيد من التلفزيون في نموه، وهذا ما أستنتجه طبيب الأمراض العقلية الفرنسي والمتخصّص في علاقة الأطفال بالصورة **Serge Tissero ...** (بخوش ، 2017، صفحة 347)

وفي دراسة تجريبية أجريت على أطفال مرحلة الرياض بهدف التعرف على قدرة طفل هذه المرحلة على فهم القصّة التلفزيونية، أظهرت النتائج أنّ الأطفال حتى سن ما قبل الخامسة لم يفهموا ما تم عرضه عليهم من أفلام تلفزيونية، وهذه نتيجة متوقّعة ومتماشية مع طبيعة وخصائص مرحلة ما قبل العمليات، فتفكير الطفل في هذه المرحلة لا يمكنه من أن يكوّن تصوراً أو إدراكا واضحاً للتابع الزمني للأحداث، لكن مع هذا فانّه يستطيع أن يردّد تعبيراً لغوياً أو تقليد مشهد حركي، وقد يظل هذا التعبير أو ذاك المشهد، عالقاً في ذهنه حتى بعد أن يتوقف العرض ويتزايد الأمر رسوخاً وتأثيراً على الطفل في حالة التكرار" (السيد محمد، 1999، صفحة 66). ويرى عالم النفس والأمراض العقلية **Claud Eallard** وصاحب كتاب الطفل في عصر الصوّر، أنّه خلال الفترة الممتدة ما بين 3و4 سنوات، ... يكون الطفل مفتوناً بكل ما ينتمي إلى سجل الحركة – الحركة داخل الصورة– وهو مأخوذ بحلم اليقظة التي يشاهده في الشاشة، والذي يتطلب منه جهداً وتركيزاً كبيرين وخلال الفترة الممتدّة ما بين 4 و7 سنوات، يقوم الطفل بتقمّص بعض الشخصيات التي يشاهدها في التلفزيون، حيث يدمجها في تخيلاته... (بخوش ، 2017، صفحة 347)،كما أن الحركة تتصل بالمضمون الذي يقدّمه التلفزيون والحقيقة التي يعتمد عليها فن التلفزيون تتغلغل في جميع نواحيها، في المرئيات، في الحوار أو التعليق وفي الموسيقى والصور المتتابعة والمعروف أنّ أية حركة لها سرعة، فقد تكون سريعة، بطيئة أو معتدلة وكلّ لها مدلولها المعين.

الحركة البطيئة: معناها الهدوء والتأني، وقد تصل إلي الكسل وهي ترمز إلي الثبات والتأني أو التحقق من شيء والإمعان فيه أو الرسوخ أو العناد.

الحركة السريعة: مظهرها النشاط الذي يبلغ حد الحماس، وهي تدل على الحدّة والعنف وتدل أيضاً على الإقدام والمرح أو الفرار والهرب، أما مدلولها العام فهو النشاط الحاد لأي نوع من المعاني.

الحركة المعتدلة: معناها الاعتدال الذي يبعث على الاطمئنان وهي تأخذ المظهر العادي المألوف لطبيعة الأشياء وذلك في عدم تطرّفها أو خروجها عن المألوف.

– ... تتبع الحركة في التلفزيون ثلاثة مظاهر، حركة المرئيات، حركة الكاميرا، الحركة النابعة من توالي اللقطات... (عطا الله، 1997، الصفحات 23–24)، والتحريك في برامج الأطفال التلفزيونية ثلاث أنواع:

1. **التحريك بالدمى:** وهو يعتمد على استعمال مجسمات ذات ثلاث أبعاد للشخصيات والأشياء، ويكثر استعماله في إنتاج أفلام قصيرة، كما يستعمل في إنتاج أفلام المغامرات الطويلة. وأفلام العرائس التي تعد هامة جداً بالنسبة للطفل والتي من خلالها يمكن تحديد دورها في تعليم الطفل بعض المهارات الفنيّة والاجتماعية خاصة أطفال ما قبل المدرسة. فالعروسة مرتبطة بالطفل منذ الولادة، ولبرامج العرائس التي تقدّم في التلفزيون، قيمة تربوية كبيرة يمكن عن طريقها اكتساب الطفل لعادات واتجاهات وقيم لازمة للحياة ضمن التمثيليات التي تقدم في برامج العرائس المختلفة.

رسم توضيحي 3: عرائس قراقوز – دمية تحرك بالخيوط

(Daily news Egypt, 2018)

رسم توضيحي 4 :عرائس قراقوز علي المسرح

(العامري، 2013)

2. **التحريك بالصلصال :** التحريك بنماذج الصلصال هو أحد أساليب إنتاج الدمى المتحركة، حيث يتمّ فيه إعداد النماذج من الصلصال ويستعمل في إعلانات التلفاز، وأفلام الدمى المتحرّكة القصيرة وتؤكد: **زينب زمزم** عضو اللجنة المنظّمة والفنّية لمهرجان القاهرة الدولي لأفلام الأطفال والمنتج والمخرج لعدد من الأفلام الدرامية للأطفال ... أنّ استخدام الصلصال أيضاً هو أحد الخامات التي يستمتع الأطفال بتشكيلها، فالصلصال عمل يدوي في المقام الأول ويستخدم فيه الديكور وتقنيات السينما والمسرح في زوايا التصوير والإضاءة وحركة الشخصيات التي يقوم بأدائها فنان على مستوى عالي من الحرفية.

رسم توضيحي 5: نماذج دمى بالصلصال

(العين الإخبارية، 2016)

رسم توضيحي 6: كيفية صناعة الرسوم المتحركة من دمى الصلصال

(مجلة ريجيم، 2018)

3. **التحريك بالحاسوب:** يستخدم فيه الحاسوب للتلوين والتظليل وتحريك الأشكال التي يقوم برسمها فنانين على لوحة العرض، وهي طريقة أسرع في بعض الأحيان من الرسم باليد، كما يستعمل الحاسوب التحريك في إعلانات التلفاز وأيضاً في الأفلام الروائية، ويستعين بعض فنيّي التحريك بالحاسوب في تعجيل بعض مراحل التجهيزات التي تتم بطريقة الرسم على لوحات السيلولوز الشفافة ... (د. محمد عبد المنعم و د.محمود سامي، 2012، الصفحات 240-242).

رسم توضيحي 7: كيفية رسم الرسوم المتحركة على الحاسوب

(يونكس برو، 2020)

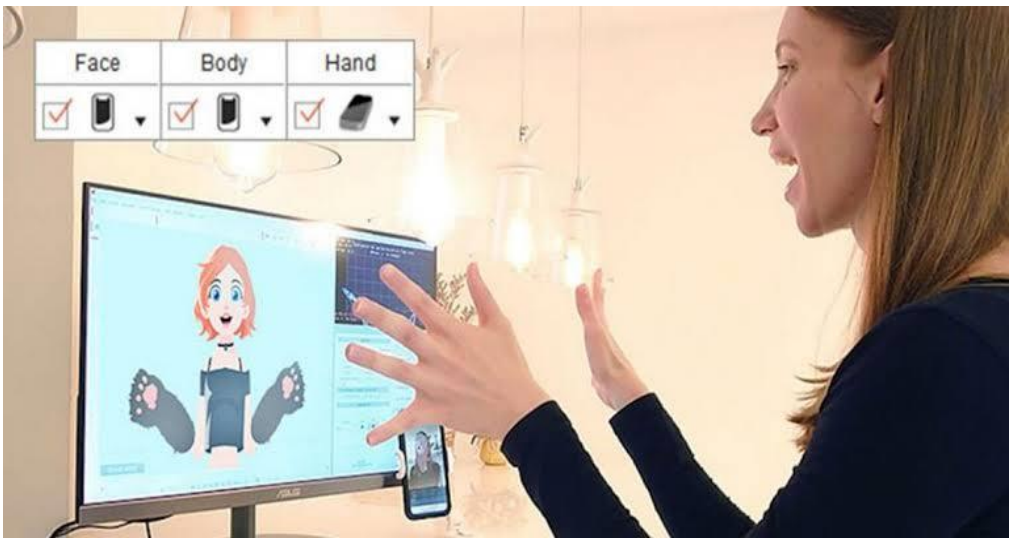

رسم توضيحي 8: كيفية تحريك الرسوم المتحركة على الحاسوب

(التقنية السورية، 2020)

4.2 جمالية الصوت المصاحب للصورة:

" تقرّ الدراسات الميدانية أنّ الأصوات المنبعثة من التلفزيون، تستحوذ على اهتمام الطفل في السنة الثانية من عمره، فإذا تكرّر مرور الطفل أمام التلفزيون وجد فيه شيئاً شاغلاً وجاذباً، وفي السنة الثالثة يبدأ الطفل في الاهتمام بالصوت والصورة بشكل عام، ثم يتحول هذا الاهتمام تدريجياً ببرامج معينة كبرامج الأطفال التي تنتقي موضوعاتها من الخيال وبرامج المغامرات" (عدوي، 2016).

أ – الموسيقى:

تعدّ الموسيقى من العناصر الجمالية المهمّة في إضفاء الجمال والقوة على البرامج التلفزيونية، حيث تكتسي أهمية كبيرة في أداء الإعلام الجمالي، لأنّ الموسيقى تنبع من أحاسيس لا تنتمي إلى حوادث حياتنا اليومية – كما يقول الموسيقي إدوارد هانز ليك **E. Hanslick**، " وإنما تخلق حالة وجدانية فريدة من الشعور أو المزاج تجعل وعينا الإنساني يبتعد عن جميع المشكلات والمتاعب اليومية المختلفة، فليس للبرامج التلفزيونية غنى عن استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقية التي هي ذات بعدين، جمالي يريح النفس ويولّد شعوراً بالراحة والطمأنينة، دلالي يعبّر عن الفكرة " (عبد الجليل، 2014، صفحة 6).

كما أنّنا نحاول بعد أسبوع من مولد الطفل تنبيه طبلة أذنه، إما بدق (الهاون)، أو بإلقاء (الأذان) فيها ... والطفل يبدأ من المهد في التنبه للأنغام الموسيقية ، بل يحرّك أطرافه على وقعها، وهو في سن ما بين الثانية والثالثة، يقفز على وقع الأنغام البسيطة وهو يطلق صفارته كصوت، ولا يبدأ في توقيع أنغام عليها إلا بعد سنوات، غير أنّه يستطيع أن يميز بين الأنغام من سن مبكّرة وتجتذبه الموسيقى المرحة، فيسعى إليها... (كجك، 1997، صفحة 81)، كما أنّ الطفل في مراحله الأولى ينصت إلى الموسيقى ويتغنّى بها ويستمتع بالأغاني التي بها تكرار لحني والتي ترتبط غالباً بالاستجابات الحركيّة ... ولعلّ ذلك ما يفسّر أسباب الانتباه الشديد الذي يوجهّه هؤلاء الأطفال إلى الإعلانات التلفزيونية حيث يتكاثف الصوت والحركة والإيقاع والصورة والموسيقى معاً في جذب انتباه الطفل الشديد للمشهد المقدّم... (السيد محمد، 1999، صفحة 65)، فتكون البدايات الأولى لتأثّر الطفل بالموسيقى من خلال الرقص عند سماع الموسيقى، ففي أشهره العشرة الأولى لا ينجح في تكرار الإيقاعات التي يسمعها لكنّه يقلد بطريقة جذّابة إذا ما تكرّر على مسامعه هاته الإيقاعات الموسيقية، ويبدي تأثره بالأنغام من خلال الحركات التي يظهرها لتتم عملية الفصل بين الأصوات الطبيعية والموسيقية حتى سن الأربع سنوات من خلال التأمل، "لذلك فإنّ الطفل يجد أقل من المتعة في ممارسة صوته الموسيقي بصوته المنطوق ويستجيب بشكل أفضل لنشاطه المفعم بالحيوية، بحيث تكون حواسه دائما مستيقظة للاستمتاع باللحن" (Perez, 1888,

(p. 179، لذلك كان يلجأ باعة الحلوى إلى الطبل والمزمار ومن يكتسبون من ألعاب وبضاعة تستهدف الصغار، " ومن هذه السن المبكّرة تبدأ أجهزة الإعلام تدريب الأطفال على الاستماع إلى الموسيقى، وتحاول لفت أنظارهم وآذانهم إليها، وتنبيههم إلى هذا العالم الواسع، ويردّدون لهم القصص الصوتية الموسيقية، و الحكايات المصوّرة." (عبد التواب، 1998، صفحة 91)، وتضيف **دونا سبيراندیو**، رئيسة إعادة التأهيل في شركة زراعة قوقعة الأذن، أنّ الموسيقى أداة مهمة في مساعدة الطفل لاكتساب اللغة وغيرها من المهارات، فالحاجة إلى الموسيقى تزداد أكثر بالنسبة للأطفال الذين يعانون من مشاكل في السمع وتقول: " تعد الموسيقى من إحدى الطرق الرائعة لبناء مهارات الاستماع واللغة، فهي تنبّه الطفل للأصوات، ومن ثم لطرق التواصل، وتساعد الموسيقى أيضاً على بناء الذاكرة السمعية" وتستند على هذه النقطة **كاترين بيري**، المعلمة الاستشارية للصم، والتي تعمل مع الأطفال ضعاف السمع وأولياء أمورهم في أكسفورد شير بالمملكة المتحدة، حيث تصرّح بقولها: " حتى الأطفال الذين يتمتعون بحاسة سمع طبيعية، يجدون أنّه من الأسهل إتباع الجمل بدلاً من الكلمات المفردة، كما يكون للموسيقى أيضاً تجسيد أكبر وهو المساعدة على فهم المعنى وفي الواقع تساعد الموسيقى الأطفال على الاستماع جيداً لأنّها تشغل اهتماماتهم وهذه هي أول خطوة تجاه تعلم كيفية الاستماع. " (بلايكي، 2014).

" وقد رصد الخبراء العديد من التأثيرات للموسيقى على الطفل، بالتحديد إذ يمكن الاستفادة من الموسيقى لنقل محتويات تعليمية معيّنة للأطفال ولتدريبهم على مشاعر مختلفة ويؤدي الاستماع للموسيقى حتى دون عمد، لتنشيط مراكز معيّنة في المخ من شأنها تحفيز التفكير المعقّد وفقاً لتقرير نشره موقع "**الفانتولوجي**" الألماني." (DW، 2016)

إن الكثير من الأطفال ينجذبون بشكل كبير أمام الإيقاعات الموسيقية التي تنتجها مختلف الآلات أو أمام المطربين وهم يغنّون، ... فتترك لهم انطباع قوي على أحاسيسهم حتى وإن كانت هناك بعض الأخطاء من قبل الفرقة الموسيقية لكن ذلك الاختلاط بين اللّحن والإيقاع حيث تتشكّل المشاعر والأحاسيس، تأسّس انطباعا كبيرا لدى الطفل، فيجد من المتعة في ممارسة صوته مع أنغام الموسيقى... (Monteaux, 2016, p. 2).

ب- الحوار:

هو أحد أهم العناصر الجمالية المصاحبة للصورة التلفزيونية في برامج الأطفال، ... ويعدّ من المكونات الأساسية للصوت، حيث يأتي الحوار متزامنا مع مصدره في تكوين الصورة التلفزيونية، إذ انّه يساهم في إضفاء الواقعية والمصداقية على الصورة، حتى يتقبّله الطفل بإحساس حقيقي وواقعي بتوجّهه إليه حيث يكوّن دلالة

تعبيرية وجمالية عبر الأنماط الدرامية المختلفة للأطفال، وعندما تعجز الصورة عن التعبير عن محتواها، يتّم اختزالها بمجموعة من الكلمات، والحوار يعطي بعداً جمالياً للصورة، فيقوم بمجموعة من الوظائف التي حدّدتها أدبيات الاختصاص، فهو يدفع القصة إلى الأمام كما أنّ الحوار الذي يناسب الأطفال يكون قصير العبارات، واضح المعنى في طريقة لفظها، دقيق التعبير، فضلا على أن يساير حركات الممثل، لأنّ الطفل يعتمد علي المحسوس أكثر من المجرد، ومن شروطه أن تخلو لغة الحوار من التعقيد في الألفاظ وفي الأفكار، وأن تكون اللغة معبّرة ... (عبد الجليل، 2014، الصفحات 4-5)، كما تستخلص دراسة **أ.منال رداوي** التطبيقية " أنّ من بين السلوكيات الإيجابية التي يكتسبها الطفل نتيجة مشاهدته للبرامج التلفزيونية، زيادة التحصيل اللغوي بنسبة 32% وهي الأكبر نسبة، مقدّرة في الدراسة" (رداوي، 2017، صفحة 234)، ما يوضح لنا أنّ للحوار ببرامج الأطفال التلفزيونية دور كبير في تفاعل الطفل المشاهد.

جـ - التعليق:

هو صوت يظهر من خارج كادر الصورة التلفزيونية في برامج الأطفال، يضيف جمالية وتوضيحا لبعض ما تختزله محتويات الصورة، حيث يساهم أيضاً في ترسيخ جماليتها من خلال رسم صور ذهنية جديدة ومرتبطة فيها، ومن خلال التعليق نوضّح بعض العلاقات المرئية التي تتطلّب تفسيراً لفظياً، حيث يحتل في تجاوره مع الصورة، أهمية بالغة في برامج الأطفال، وذلك بما تفرضه شروط العمل الفنّي من إيجاز ووضوح وبلاغة، كونه يمثّل قيمة تعبيرية جمالية في ذلك التجاور، فالتعليق يزيد من التأثير، يزيد من سرعة الإيقاع الفيلمي وبصفة عامة يستطيع أن يضيف إلى الفيلم جمالاً وتسلية.

د- المؤثرات الصوتية:

إنّ المؤثرات الصوتية تؤدي دوراً أساسياً في التأكيد على واقعية وجمالية الصورة التلفزيونية للأطفال وفي إيصال المعني للصورة التي يراها الطفل، كما لها وظائف أخرى، ... فهي تعمل على الإيحاء بوجود مساحة تتجاوز حدود الشاشة وذلك لخلق حالة نفسية معينة، والإحساس بوجود أماكن غير موجودة أو لخلق الإحساس بالصمت، فالمؤثر الصوتي له طبيعة تنبيهيه كما انّه هو الذي يصنع الصورة... (عبد الجليل، 2014، الصفحات 4-5).

خاتمة:

إنّ التلفزيون جهاز أسر إلكتروني، لا يستطيع المشاهد الإفلات من جاذبيته، لأنه يبعث فيه رغبة جامحة في متابعة الصور وملاحقة الحركات، بل ويخلق في المشاهد حسرة بسبب سرعة انتقال الصور وتغيّرها قبل أن تملّها العين وتشبع منها النفس وهكذا دخل التلفزيون أكثر البيوت واجتذب أكثر الناس باعتماده علي حاستي السمع والبصر اللتان تستقبلان الصورة، الحركة والصوت معاً، فالألوان والأصوات والحركة تلفت انتباه الطفل وتجذبه وتحرّك مشاعره وبالتالي يعدّ عنصر الإثارة من أهم مقومات نجاح العمل التلفزيوني، إضافة إلي جاذبيته وتأثيره في تفاعل الطفل المشاهد، لأنّ الشكل هو السبيل الذي تسلكه الفضائيات لتسهيل الوصول إلى الطفل، والحرص على توفير المادة الجيّدة لمواصلة التأثير والاستمرار في إقناع الطفل الذي اعتاد أن يشاهد قنوات فضائية تأسره بأساليب فنّية شائقة وجذّابة.

قائمة المراجع العربية:

- باديس د.مجاني. (2017). *القنوات العربية وتشكيل الصورة والاتجاه* (الإصدار الطبعة الأولى). الجزائر: ألفا للوثائق.
- زينب د. محمد عبد المنعم، و رشا د.محمود سامي. (2012). *تخطيط البرامج الإعلامية للطفل*. القاهرة: عالم الكتب.
- لويزة درار. (2016). اثر البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل في قيم وسلوكيات الأطفال الجزائيين. الجزائر، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الإعلام والاتصال.
- يوسف عبد التواب. (1998). *طفل ما قبل المدرسة* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- أ.منال رداوي. (جوان, 2017). تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصّصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري- دراسة ميدانية على عيّنة من الأطفال لمدينة المسيلة. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد5*(العدد10).
- أحمد محمد زبادي، إبراهيم يسين الخطيب، و محمد عبد الله عودة. (2000). *أثر وسائل الإعلام علي الطفل* (الإصدار الطبعة الثانية). عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- أكادمية .DW (29 03, 2016). *هكذا تؤثر الموسيقى على قدراتنا التعليمية*. تم الاسترداد من أكاديمية DW: https://www.dw.com/ar/%D9%87%D9%83%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D8%A4%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%82%D9%89-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%86%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9/a-19148696
- التقنية السورية. (2020). *برنامج سيجعل صنع أفلام الرسوم المتحركة أسهل و قابل للإنتاج*. تم الاسترداد من التقنية السورية: https://syriantech.com/2020/06/program-will-make-making-animated-films-easier-and-reproducible/

- العين الإخبارية. (2016). *نحات يحلم بأول فيلم كارتون مصري من الصلصال*. تم الاسترداد من العين الإخبارية: https://www.google.com/amp/s/al-ain.com/amp/article/230231
- دليلة مصمودي . (2015). فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية الميول القرّائية. *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*(العدد8).
- ربيعة د. بن صباح الكواري. (2007). *المد الإعلامي وتأثيره علي الطفل* (الإصدار الطبعة الأولى). قطر/ الدوحة: مطابع الراية.
- سوزان العامري. (2013). *فن الدمي ... تعبير شعبي مؤثر في الحياة*. تم الاسترداد من الإمارات اليوم: https://www.google.com/amp/s/www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2013-12-12-1.631080%3fot=ot.AMPPageLayout
- عبد الجبار ناصر. (2011). *ثقافة الصورة في وسائل الإعلام* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الله محمود عدوي. (2016). *الجماليات في الإعلام التلفزيوني*. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- فاطمة بخوش . (جوان, 2017). برامج الأطفال وسؤال القيمة. *مجلة العلوم الإنسانية، المجلّد أ* (العدد47).
- كامل أحمد د ،سهيل . (2003). *أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق* . القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ماريان بلايكي. (5 جويلية, 2014). *دور الموسيقى في تطوير الأطفال*. تم الاسترداد من explore life: http://www.explore-life.com/ar/articles/
- مجلة المحطات. (2021). *أسماء أشهر البوكيمونات مع الصور/شخصيات بوكيمون*. تم الاسترداد من مجلة المحطات: https://www.mah6at.net/%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%85%D9%88%D9%86/
- مجلة ريجيم. (2018). *كيف تصنع الرسوم المتحركة من الشخصيات الطينية (الصلصال)*. تم الاسترداد من مجلة ريجيم: https://rjeem.com/%d9%83%d9%8a%d9%81-%d8%aa%d9%8f%d8%b5%d9%86%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%b3%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%aa%d8%ad%d8%b1%d9%83%d8%a9-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%ae%d8%b5%d9%8a%d8%a7%d8%aa/
- محمد أكرم عبد الجليل. (16 01, 2014). بحث حول توظيف عناصر الوسيط في جماليات الصورة التلفزيونية في دراما الأطفال. بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم السينما والتلفزيون، جامعة بغداد.
- محمد عبد الحميد صلاح . (2012). *الإعلام والطفل العربي* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- محمود سامي عطا الله. (1997). *السينما وفنون التلفزيون* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مروان كجك. (1997). *أثار الفيديو والتلفزيون على الفرد والمجتمع* (الإصدار الطبعة الأولى). الرياض: مكتبة الكوثر للنشر والتوزيع.
- هناء السيد محمد. (1999). *التلفزيون والتنشئة الثقافية لطفل الريف* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

- يونكس برو. (2020). *أفضل برامج الرسوم المتحركة للمبتدئين*. تم الاسترداد من يونكس برو: https://blog.uniquez.co/4951/%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A6%D9%8A%D9%86/

قائمة المراجع الأجنبية:

- Chevalier, E., Mansour , S., Bammay , M., Reste, I., & Vig, M. (1991). *la relation enfant – télévision –Ouroux*. Paris: Centre international de l'enfance.
- Daily news Egypt. (2018). *egypts puppet show al aragouz joins unescos intangible cultural heritage list*. Récupéré sur the theatre times: https://thetheatretimes.com/egypts-puppet-show-al-aragouz-joins-unescos-intangible-cultural-heritage-list/
- Monteaux, O. (2016). *l'art et l'enfant (petite enfance et développement).* 1.2.3 SOLEIL DE L'APAPS.
- Ohmymag. (2019). *les simpson*. Récupéré sur oh!mymag: http://www.ohmymag.com/les-simpson/
- Perez, B. (1888). *l'art et la poésie chez l'enfant.* Paris: Félix ALGAN éditeur.